

85 من 201 | دروس التفسير في الحرم المكي | تفسير سورة

البقرة | 681-الجزء الثاني | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس التفسير في المسجد الحرام للشيخ صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله تفسير سورة البقرة الدرس الثامن والخمسون. صلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:00:00](#) وعلى اله واصحابه اجمعين قال الله تعالى واذا سألك عبادي عني فاني قريب فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون واذا سألك الخطاب من الله سبحانه وتعالى - [00:00:21](#) لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم يقول له اذا سألك عبادي وسبب نزول الآية ان ناسا من الصحابة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله اقرب ربنا فنناجيه - [00:01:02](#) ام بعيد فنناديه فانزل الله هذه الآية جوابا لسؤالهم فقال سبحانه واذا سألك عبادي عبادي هنا من العبودية الخاصة عبودية الخاصة بالمؤمنين وهناك عبودية عامة المؤمن والكاذب والبر والفاجر فالناس - [00:01:40](#) كلهم عباد الله مؤمنهم وكافرهم بمعنى انهم مملوكون لله لا يخرجون عن ملكه قبضته وانه تجري عليهم احكامه القدريه ولا يتخلصون منها كلهم عباد ذليلون لله سبحانه لكن منهم من امن - [00:02:29](#) فصارت عبوديته خاصة ومنهم من لم يؤمن فصارت عبوديته عامة بمعنى انه عبد مملوك مدبر مسخر لله سبحانه وتعالى كما قال تعالى ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا - [00:03:10](#) فالخلق كلهم عباد الله ولكن المؤمنون عباد الله عبودية خاصة عبودية اكرام وانعام وتفضل يعبدون الله سبحانه وتعالى يعبدونه ويتقربون اليه ويطيعونه ويتبعون رسله هؤلاء هم عباد الله المؤمنون فهم عباد يعني يعبدون الله - [00:03:41](#) والكفار عباد بمعنى انهم مملوكون لله سبحانه وتعالى لكنهم تمردوا على اوامره ونواهيه فصاروا كفارا وفساقا فهذا اطلاق العبودية للقرآن انه على قسمين عبودية عامة تتناول جميع الخلق وعبودية خاصة - [00:04:36](#) للمؤمنين الذين يعبدون الله جل وعلا ويتبعون رسله وشرعه والمذكور في هذه الآية اذا سألك عبادي يراد به العبودية الخاصة اذا سألك عبادي المؤمنون كما جاء في الحديث عن سؤال الصحابة لرسول الله - [00:05:15](#) صلى الله عليه وسلم اذا سألك عبادي عني فاني قريب الله جل وعلا قريب من خلقه بعلمه واحاطته واثابته لهم وسماعه لكلامهم ودعائهم لكنه علي فوق مخلوقاته مستو على عرشه سبحانه - [00:05:56](#) فهو علي على خلقه وقريب من عباده وهذا كما في قوله سبحانه هو الاول والآخر والظاهر والباطن الظاهر المراد به العلي على خلقه والظهور وهو العلو الباطن القريب من خلقه سبحانه - [00:06:38](#) فهو ظاهر وباطن علي قريب سبحانه وتعالى وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في دعائه انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء - [00:07:14](#) وانت الباطن فليس دونك شيء فهذا الحديث يفسر الآية والاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم فقوله فاني قريب قرب الله سبحانه من عباده قرب علم واحاطة وسماع لكلامهم ودعائهم - [00:07:49](#) يسمعهم سبحانه وهو فوق سماواته يسمعهم ويراهم ولا يخفون عليه ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء فاني قريب

اجيب دعوة الداعي اذا دعان مقتضى قربه سبحانه من خلقه - 00:08:27

انه يجيب دعوة الداعي ولما سمع النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة يرفعون اصواتهم بالذكر قال ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصما ولا غائبا ان الذي تدعونه - 00:09:01

سميع قريب مجيب اقرب الى احدكم من عنق راحلته هذا بيان من النبي صلى الله عليه وسلم لان الله يسمع دعاء عباده سواء جهروا به او اسروه فانه يعلم السر - 00:09:34

واخفى يعلم ما تسرون وما تعلنون والله عليم بذات الصدور حتى انه يعلم الهواجس التي في النفس والخواطر والنيات والمقاصد يعلمها سبحانه وتعالى لا يخفى عليه شيء سبحانه فمهما تسترت واختفيت - 00:10:05

وتواريت عن الناس فان الله يعلم بحالة ويعلم ما تفعل ويعلم ما توسوس به نفسه لا تخفى على الله سبحانه وتعالى ولهذا قال صلى الله عليه وسلم اتق الله حيثما كنت - 00:10:43

حيثما كنت سواء كنت مع الناس او كنت خاليا بنفسك اتق الله ولا تظن انك اذا استترت من وراء الجدران ومن وراء الستور او اختفيت في الظلام عن الناس انك تخفى على الله - 00:11:13

سبحانه وتعالى فاني قريب الله قريب من عباده سبحانه بعلمه واحاطته واجابته لدعائهم وقربه هنا خاص بالمؤمنين خاص بالمؤمنين وهناك قرب عام لجميع الخلق يسمع ويرى ويعلم سبحانه وتعالى جميع الخلق - 00:11:40

محيط بخلقه سبحانه وتعالى وهو معهم اينما كانوا معهم اينما كانوا فالقرب على قسمين قرب عام لجميع الخلق وهو قرب العلم والاحاطة وقرب خاص بالمؤمنين وهو قرب الاجابة لدعائهم اكرامهم - 00:12:21

والانعام عليهم منه سبحانه وتعالى فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان. هذا وعد من الله سبحانه وتعالى لانه يجيب دعوة الداعي اذا دعاه وهذا فيه الحث على الدعا والدعاء - 00:12:59

هو اعظم انواع العبادة كما في الحديث الدعاء هو العبادة بل ان الله سمي الدعاء عبادة في قوله تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين - 00:13:33

فسمى الدعاء عبادة بهذه الاية لان الدعاء هو اعظم انواع العبادة وليس معناه ان العبادة كلها محصورة في الدعاء بل الدعاء نوع من انواع العبادة لكن لما كان هو اعظم - 00:14:01

انواع العبادة قال صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة كما قال صلى الله عليه وسلم الحج عرفة فان الوقوف بعرفة ركن من اركان الحج وليس هو الحج كل الحاج - 00:14:29

بل هو ركن من اركان الحج فالحج له اركان ولهم مناسك ولكن لما كان الوقوف بعرفة اعظمها قال صلى الله عليه وسلم الحج عرفة كذلك هنا قال الدعاء هو العبادة - 00:14:53

لما كان الدعاء اعظم انواع العبادة وقد وعد الله ان يستجيب لمن دعاه وقد يسأل سائل فيقول كثير من الناس يدعون ولا يستجاب لهم كثير من الناس يدعون ولا يستجاب لهم - 00:15:18

فاين قوله تعالى اجيب دعوة الداعي اذا دعان الجواب ان نقول ان الله جل وعلا لا يخلف وعده فاذا لم يستجب للعبد فهناك مانع من قبل العبد هناك مانع يمنع قبول الدعاء - 00:15:49

من قبل العبد والموانع موانع قبول الدعاء كثيرة ما هو كل دعاء يستجاب الا اذا انتفت الموانع اذا انتفت الموانع استجاب الله الدعاء واذا وجد شيء من الموانع لم يستجب - 00:16:17

ولهذا قال فليستجيبوا لي بهذا الشرط فليستجيبوا لي يستجيبون لامره سبحانه وطاعته يمتثلون اوامره ويتجنبون معصيته حتى يستجيب لهم اما اذا دعوا دعوا الله وهم لم يستجيبوا له فان الله لا يجيبهم - 00:16:46

هذا شرط ان الانسان يستقيم على طاعة الله يفعل ما اوجب الله عليه ويترك ما نهى الله عنه حتى يستجيب الله له دعاه فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي يكون الدعاء عن ايمان - 00:17:20

وعن يقين والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة الذي يدعو الله وهو غير موقن الذي يدعو الله وهو غير موقن لا يستجيب الله له انما يستجيب الله لمن دعاه موقنا - [00:17:47](#)

لانه يجيب دعاء من دعاه سبحانه وتعالى. اما اذا دعاه وهو غافل او دعاه بلسانه فقط دون حضور قلبه عند الدعاء فقد جاء في الحديث ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة - [00:18:13](#)

فان الله لا يستجيب الدعاء من غافل لاه غافل لاه يدعو بلسانه ولكنه غافل في قلبه فلا يستجاب لمثل هذا هذا من اسباب الاجابة ان يدعو الله ان يدعو الانسان ربه موقنا - [00:18:38](#)

بالاجابة من الله سبحانه وتعالى ولا يدعوه وهو متردد لا يدعوه وهو متردد هل يقبل الله او لا يقبل بل يدعوه وهو موقن بالاجابة هذا من الايمان بالله عز وجل - [00:19:09](#)

وليؤمنوا بي من شروط قبول الدعاء الايمان وهو اليقين لان الله يستجيب لمن دعاه وكذلك من موانع قبول الدعاء اكل الحرام اكل الحرام هذا يمنع قبول الدعاء ولو اكثر الانسان من الدعاء والح - [00:19:31](#)

وهو يأكل الحرام فانه لا يستجاب له كما في الحديث الصحيح في الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام - [00:20:00](#)

وغذي بالحرام فاني يستجاب لذلك الذي يتغذى بالحرام ويأكل الحرام تمول الحرام يأخذ الربا يأخذ الميسر يأخذ الغش في المعاملات يسرق يخون يأكل اموال الناس بالباطل والحيل هذا لا يستجيب الله دعاه - [00:20:26](#)

لانه يلبس الحرام ويشرب الحرام ويأكل الحرام ويتغذى بالحرام فلا يستجيب الله دعاه هذا من موانع الدعاء كذلك من موانع الدعاء اذا ترك الناس الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اذا ترك الناس الامر بالمعروف - [00:20:59](#)

والنهي عن المنكر وسكتوا عن العصاة فان الله لا يستجيب دعاه كما في الحديث لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او لا تدعون الله فلا يستجاب لكم او كما جاء عنه صلى الله عليه وسلم - [00:21:31](#)

فهذا من موانع الدعاء كذلك من موانع قبول الدعاء من موال من موانع قبول الدعاء ان الانسان يستعجل يستعجل فاذا دعا ولم يستجب له ترك الدعاء هذه عجلة هذه عجلة - [00:21:58](#)

الانسان لا يستعجل ويقول دعوت ودعوت فلم يستجاب لي ثم يترك الدعاء. في الحديث ان الله يجيب دعاء احدكم ما لم يعجل يقول دعوت ودعوت فلم ارى يستجاب لي فاذا ترك الدعاء - [00:22:37](#)

تركه الله سبحانه وتعالى اما اذا الح في الدعاء وكرر الدعاء فان الله يستجيب له والدعاء عبادة اذا دعوت الله فقد عبده هذه عبادة سواء حصلت لك الاجابة حاضرة او لم تحصل لك انت مأجور على الدعاء لان هذا عبادة لله. سبحانه وتعالى - [00:23:01](#)

والله حكيم عليم يعلم مصالحه قد يكون في تأخير الاجابة مصلحة لك. يعلمها الله سبحانه وتعالى وقد يغفر الله لك بالدعاء يغفر لك ويدفع عنك ظررا اعظم بالدعاء يكون الدعاء سبب لمغفرة الله لك - [00:23:36](#)

وسبب لان الله يدفع عنك من سوء اكثر مما تتوقع وقد يؤخر الله الاجابة ويدخرها لك الى وقت احسن لك اؤخرها لمصلحتك الى وقت الله اعلم انه اصلح لك واحسن لك - [00:24:05](#)

ادخروا هذا الدعاء لك فيجيئه في وقت انت احوج ما تكون اليه الله لا يضيع لديه عمل عامل ومنه الدعاء ان الله لا يضيعه فلا فلا يصيبك اليأس والقنوط من - [00:24:35](#)

فضل الله سبحانه وتعالى حتى ولو تأخرت الاجابة فانت على خير ودعاؤك محفوظ عند الله يثيبك عليه عاجلا او اجلا او يدفع عنك شرا اكثر مما انت فيه فعليك الاحاف - [00:25:04](#)

بالدعاء تضرع الى الله سبحانه ثم عليك بمحاسبة نفسك فاذا دعوت ودعوت فلم يستجب لك ارجع الى نفسك. فتش نفسك عن الاسباب التي منعت قبول الدعاء تب الى الله عز وجل - [00:25:34](#)

احسن اعمالك فلا بد ان امتناع القبول لابد انه بسبب من نفسك فارجع الى نفسك باللوم وفتش عن عيوبك واصلح اعمالك حتى

يستجيب الله جل وعلا دعاء اجيب دعوة الداعي اذا دعان - 00:25:58

فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون اي لاجل ان يحصلوا على الرشد والرشد ضد الغي الرشد ضد الغي الرشد هو الصواب والحق والغى هو الضلال والهلاك فالدعاء من نتائجه العظيمة - 00:26:29

انه يكسبك الرشد عند الله سبحانه وتعالى وفي الايتين في هذه الاية بين آيات الصيام واذا سألك عبادي عني الايتان بهذه الاية في وسط آيات الصيام دليل على مشروعية الدعاء للصائم - 00:27:02

دليل على مشروعية الدعاء للصائمين وانهم يكثر من الدعاء في الصيام لان دعاء الصائم مستجاب كما جاء في الحديث ولان هذا الشهر شهر رمضان وقت لقبول الدعاء ففي هذا اشارة - 00:27:30

الى انه ينبغي الاكثار من الدعاء في هذا الشهر العظيم فانه شهر الاجابة وشهر قبول الدعاء لا سيما من الصائمين القائمين الصائمين في النهار القائمين في الليل وقت الاسحار فان هذه الاوقات - 00:28:00

اوقات عظيمة هي مظنة قبول الدعاء فعلى الصائمين وعلى من ادرك هذا الشهر الاكثار من الدعاء فان الله سبحانه وتعالى قريب مجيب ولذلك جاء ولذلك جعلت هذه الاية بين آيات الصيام - 00:28:29

للتنبية على الاكثار من الدعاء للصائمين وفق الله الجميع لما يحب ويرضى صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. يقول السائل - 00:28:59

امراة مسلمة من اسرة مسلمة ساكنة بفرنسا سافرت المرأة الى بريطانيا لشغل وتزوجت هناك بمسلم بحضور لجنة المسجد بغير اذن وليها لانه كان قد ترك العائلة وهم صغار. وبعد زواجها بشهر اعلنت اخاها الاكبر - 00:29:28

فاقر زواجها ثم اعلمت اباهما بعدما انجبت ولدين فاقر هذا الزواج وقد قيل لها ان هذا الزواج غير صحيح والولدين ابني زنا. السؤال ما حكم هذا الزواج؟ وماذا عليها ان تعمل - 00:29:52

يشترط لصحة عقد الزواج الولي يشترط الولي. قال صلى الله عليه وسلم لا نكاح الا بولي وقال صلى الله عليه وسلم اي ما امرأة نكحت بغير اذن بغير اذن وليها فنكاحها باطل - 00:30:14

ايما امرأة نكحت او تزوجت بغير اذن وليها فنكاحها باطل فهذا العقد غير صحيح وهي مخطئة في هذا الامر سهل في هذا لانها يجدد العقد اذا رضي وليها يجدد لها العقد - 00:30:39

وما مضى يكون نكاح شبهة ويلحق به الاولاد. الاولاد اولاده لانه نكاح شبهة ونكاح شبهة يلحق الاولاد بابيهم لكن عليهم المبادرة بتجديد العقد على يد الولي نعم يقول السائل وصلت الى الميقات بعد صلاة العصر - 00:31:04

فاغتسلت واحرمت ثم صليت ركعتين فهل هذا بعد العصر خطأ واما الاحرام فهو صحيح الاحرام صحيح واما صلاة في الركعتين فهذا خطأ لان بعد العصر وقت نهى نعم يقول السائل اديت فريضة الحج - 00:31:37

وكنا سبعة افراد وذبحنا جمل قبل العيد بيومين. فما رأي الشرع في ذلك نعم يقول السائل اديت ادينا فريضة الحج وكنا سبعة افراد وذبحنا جمل قبل العيد بيومين فما رأي الشرع في ذلك - 00:32:01

ان كنتم متمتعين بالعمرة الى الحج او قارنين بين العمرة والحج يجب عليكم الهدي والهدي انما يذبح يوم العيد او ثلاثة ايام بعده. ايام التشريق اما الذبح قبل يوم العيد فلا يجزي فانتم اخطأتم - 00:32:26

ذبحتم قبل وقت الذبح والعبادات اذا كانت موقته بوقت لا يجوز فعلها قبله مثل الصلاة لا يجوز ان تصلى قبل دخول وقتها كذلك ولا تصح لو صليت قبل دخول وقتها - 00:32:50

كذلك ذبح الهدي وقته محدد بيوم العيد او ايام التشريق الثلاثة اربعة ايام يوم العيد وثلاثة ايام بعده هذا وقت الذبح. فمن ذبح قبله ذبحه غير صحيح لانه ذبح قبل الوقت - 00:33:09

فعليكم الذي يقدر يذبح فدية قضاء يذبحها الذي يقدر على الذبح قضاء يذبح والذي لا يقدر يصوم عشرة ايام نعم يقول السائل ما صحة هذا القول؟ ان الله مستو على عرشه بدون بدون - 00:33:32

يا اخوان اتركوا عنا المسائل التي لا داعي الى بحثها نحن نثبت الاستواء لله عز وجل على عرشه كما جاء في القرآن الرحمن على العرش استوى واما المماساة او عدم المماساة هذي ما جاء بها دليل - [00:33:58](#)

في القرآن ولا في السنة فنسكت عنها. ما سكت الله عنه وسكت عنه الرسول صلى الله عليه وسلم فنحن نسكت عنه ولا نبحت فيه فما سبب تكرار هذا السؤال في كل جلسة - [00:34:23](#)

اتركوا عنا هذه المسائل العقيدة تؤخذ من الكتاب والسنة ولا يزداد على ذلك ما جاء في القرآن ولا في السنة الاستواء بمماساة او غير مماساة نترك هذا. نعم يقول السائل - [00:34:39](#)

هل ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سجد في جميع سجدة القرآن؟ وما حكم من ترك سجدة سجدة القرآن السجود عندها سنة السجود عند عند تلاوة الآية التي فيها السجدة سنة ومن لم يسجد فلا شيء عليه - [00:34:58](#)

ومن سجد فله الاجر نعم والنبي صلى الله عليه وسلم كان يسجد اذا مر بآية سجدة كان يسجد عليه الصلاة والسلام. نعم يقول السائل كلفني شخص بتقسيم الزكاة على من هو اهل لها - [00:35:23](#)

فما حكم الوكيل اذا اخذ منها؟ وكان ممن تشملهم الاصناف الثمانية الوكيل لا يأخذ لنفسه شيئا الا باذن الموكل فعليك ان توزع الزكاة على الفقراء ولا تأخذ منها شيئا الا اذا كان الموكل اذن لك - [00:35:45](#)

فقال خذ منها لنفسك نعم يقول السائل ادخل الحمام في بعض الاحيان وفي جيب المصحف فما حكم ذلك لا يجوز ان تدخل الحمام ومعك المصحف ضع المصحف في مكان في مكان - [00:36:08](#)

لايق بالمصحف ثم ادخل الحمام فاذا خرجت فخذ المصحف ولا يجوز ان تدخل الحمام بالمصحف الا في حالة اذا خفت عليه اذا خفت على المصحف انه يسرق او انه يقع في يد كافر - [00:36:31](#)

اذا خفت عليه فلا بأس ان تجعله في ثيابك تدخل به حفاظا عليه اما اذا كنت في مكان مأمون وامن ضع المصحف في مكان لائق به ثم تقضي حاجتك فاذا فرغت - [00:36:53](#)

تأخذ المصحف نعم يقول السائل بعض المناطق من بلادنا يتم الزواج على الصورة التالية يحدد الصداق بقطعة ذهبية وزنها ست غرامات لا يزيد ولا ينقص ويتم الزواج على طقوس خاصة منها ان اهلها لا يأكلون من عند اهل الزوج الا بعد الدخلة - [00:37:13](#)

العلم ان كل شروط الزواج متوفرة وهم في كل هذه الاعمال انما يعملون بوصية شيخ طريقتهم ويعتقدون ان انهم ان لم يفعلوا ذلك فنالهم مصائب السؤال ما حكم زواج زوجين تزوجا بهذه الطريقة؟ وهما غير راضيين بها - [00:37:41](#)

الزواج يصح اذا تم العقد اذا تم العقد مستوفيا بشروطه خاليا من موانعه بالايجاب والقبول الايجاب من الولي والقبول من الزوج او وكيله وتمت الشروط شروط صحة العبد اذا توفرت فالعقد صحيح - [00:38:08](#)

واما مسألة عوايد الناس في الاكل قبل الدخول او بعد الدخول هذه من الامور المباحة ما تدخل في مسألة الزواج هذي من العوايد عوايد الناس هذه من الامور المباحة يجوز انهم يأكلون الطعام قبل الدخول ويجوز انهم يأكلون طعام بعد الدخول يعني يجعلون

الوليمة قبل الدخول او - [00:38:33](#)

او بعد الدخول لا مانع من ذلك هذي من العوايد وليست من العبادات ولا من العقود من عوايد الناس ولا احد يلزم الناس بعادة العوايد حسب اه ما جرت به عادة الناس - [00:38:58](#)

الامور المباحة اما الامور المحرمة هذه لا تجوز لكن المباحات على عادة الناس فيها ان قدموها او اخروها او تركوها ولم يعملوا شيئا فلا حرج في ذلك. اما ان احد يبيلزم الناس - [00:39:19](#)

بطريقة خاصة فلا يلزمهم الا ما جاء في الشرع. ما جاء في الشرع هذا هو الذي يلزم اما عوائد الناس ولا احد له امر على الناس يلزمهم الا الله جل وعلا او رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:39:38](#)

نعم يقول السائل لزوجتي ذهب لم تخرج زكاته منذ سنتين. قومناه هذه السنة فكان المقدار الواجب اخراجه خمس مئة ريال فهل نخرج نفس هذه هذا المقدار عن السنتين الفائتتين ام ماذا نفعل - [00:39:59](#)

لا بأس اذا اخرجتموه عن السنتين هذا احوط وابراً للذمة نعم يقول السائل امرأة نوت العمرة من الرياض ولكن عند وصولها مكة جاءتها الدورة الشهرية قبل ان تطوف ما الذي تعمله في هذه العمرة؟ وهل عليها شيء - [00:40:21](#)

عليها انها تبقى على احرامها تتجنب محظورات الاحرام حتى تطهر وتغتسل من الحيض ثم تؤدي العمرة تطوف وتسعى تقصر من رأسها وحصول الحيض عليها وهي محرمة لا يظر لا يظر ولا يؤثر على احرامها احرامها صحيح - [00:40:46](#)

لكن تبقى حتى تطهر وتغتسل ثم تؤدي العمرة. نعم يقول السائل هل يجوز للمرأة لبس القفازين والشراب عند الاحرام قفازان لا يجوز لبسهما وهم جوارب اليدين الجوارب التي على اليدين لا يجوز للمحرمة ان تلبسهما - [00:41:11](#)

اما الجوارب على الرجلين فلا بأس بل هذا احسن لاجل تستر رجليها بالجوارب نعم يقول السائل ما حكم شراء الكتب المصورة؟ والتي تعرف عند الناس بالطبعات المسروقة وهل يوجد شرعا ما يعرف بحقوق الطبع للكتب الشرعية - [00:41:36](#)

نعم حقوق الطبع هذي ملك للمؤلف هذا ملك للمؤلف لان هو الذي الف الكتاب وتعب فيه فهو ملكه فلا يجوز لاحد ان يطبعه الا باذنه ولا يعتدي عليه خصوصا اذا كتب على الكتاب حقوق الطبع محفوظة - [00:42:00](#)

فلا يجوز لاحد انه يعتدي عليه ويصوره او يطبعه بدون اذنه كما لا يجوز الواحد انه ياخذ ثوبك او ياخذ اه لباسك او شيء من مالك لا يجوز انه يعتدي على مؤلفك - [00:42:25](#)

ويطبعه ويبيعه او يوزعه بدون اذنه. نعم يقول السائل جئت معتمرا عن والدي المتوفى ولكني تطيبت بعد لبس الاحرام جهلا مني بالحكم. فهل علي شيء الجاهل والناسي لبس عليه شيء لكن يغسل الطيب اذا علم - [00:42:44](#)

يبادر بغسله وازالته ولا عليه شيء. نعم يقول السائل هل للعمرة طواف وداء واجب لا العمرة ليس لها طواف وداع واجب لا يجب لها طواف الوداع لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر - [00:43:06](#)

المعتمرين بطواف الوداع وانما امر به الحجاج خاصة نعم يقول السائل عملت عمرة ولبست الحذاء بعد الاحرام فهل علي شيء لا حرج عليك تلبس غير الحذاء تلبس حذاء اخر لا بأس بذلك - [00:43:27](#)

نعم يقول السائل بنيت مدرسة على مقبرة قديمة قديمة جدا. فهل هذا جائز؟ لا لا يجوز لا يجوز امتهان القبور والبناء عليها والتطرق فوقها والجلوس عليها لان لها حرمة لا يجوز - [00:43:51](#)

ان تمتهن مقابر المسلمين ويجلس عليها يداس عليها ويبني عليها مساكن او مدارس واشد من ذلك يبني عليها مساجد كل هذا حرام لانه اذية للاموات نعم وحرمة المسلم ميتا كحرمة حيا. نعم - [00:44:15](#)

يقول السائل ببليدي اناس يذهبون بالجنائز بالذکر نعم يقول السائل في بلدي اناس يذهبون مع الجنائز بالذکر واخرون يذهبون بها سكوتا فحصل عندنا خلاف في ذلك. فما هو الصحيح الصحيح انه لا ترفع الاصوات مع الجنائز بالذکر - [00:44:40](#)

ولا بتلاوة القرآن لان هذا بدعة لا يجوز رفع الاصوات مع الجنائز بالذکر ولا بتلاوة القرآن ولا غير ذلك وانما يكون على المشيعين السكينة والوقار واذا ارادوا ان يدعوا للميت كل واحد يدعو - [00:45:07](#)

للميت بدون رفع صوت نعم وبدون الدعاء الجماعي نعم يقول السائل توفي اخي وهو شريك معي في مشروع وترك ولدا رضيعا. ما حق هذا الولد قال تراجع فيه المحكمة الشرعية - [00:45:32](#)

اذا كان ما له الا ابن واحد ما له والدين ولا له زوجة وانما له ابن واحد فقط المال للابن. المال للابن تعصيب وان كان له ورثة اخرون فلا بد من الرجوع الى المحكمة لمعرفةهم. نعم - [00:45:54](#)

يقول السائل هل يجب علي وانا اعمل واتحصل على راتب من عملي ان اخرج زكاة الفطر الفطرة من المالي مع العلم بان والدي يقوم بدفع الزكاة كاملة عن جميع افراد الاسرة - [00:46:18](#)

اذا كان والدك يدفع صدقة الفطر عنك مع الاسرة فهذا يجزي هذا يجزي نعم يقول السائل هل تجوز رقية الاملاك كالمنازل والسيارة وغير ذلك؟ ها يقول السائل هل تجوز هل تجوز رؤية الاملاك - [00:46:37](#)

كالمنازل والسيارة وغيرها وهل استعمال الماء الذي قرأ فيه القرآن ورشت به هذه الممتلكات يعتبر رقية الرقية على المريض الرقية

على المريض يقرأ عليه شيء من القرآن ويدعى بالادعية الشرعية اما السيارة ما هي بمريضة - [00:46:59](#)

والبيت ما هو بمريض فلا يرقى عليه لكن الانسان يورد يورد بالاوراد الشرعية على نفسه وعلى امواله وعلى اولاده بالورد بالورد في اول النهار اخر واول الليل اما الرقية هذه اعطاسة على المريض المصاب - [00:47:24](#)

نعم يقول السائل ما حكم بيع البسة لبنات اقل من ست سنوات فيها سراويل نعم يقول السائل ما حكم بيع البسة لبنات اقل من ست سنوات فيها سراويل لا بأس ببيع الملابس للكبار والصغار بيع الثياب والسراويل - [00:47:48](#)

والخمر للنساء والعباثات كل هذا جائز قل له لا بأس به نعم يقول السائل انا اسكن مع ابي وهو متخاصم مع عمي وامرني ان اقاطعه وان لا يذهب اولادي اليه. مع العلم اني متزوج بابنة بابنة عمي. فماذا افعل؟ لا تطعه - [00:48:15](#)

وفي المقاطعة صل رحمك صل اقاربك ولا تطع اخاك ولا غيره في المعصية لان قطيعة الرحم معصية والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق نعم - [00:48:43](#)

يقول السائل انا مقيم بالمدينة النبوية نظرت الى جدة ونويت عمرة منها فهل علي شيء اذا كنت لم تنوي العمرة الا من جدة ليس عليك شيء تحرم من جدة من المكان - [00:49:02](#)

الذي نويت منه اما ان كنت نويت العمرة من المدينة ولم تحرم الا من جدة فيكون عليك فدية لان من نوى العمرة بالمدينة يجب عليه ان يحرم من ميقات المدينة من ذو الحليفة - [00:49:20](#)

فاذا احرم من دونه يكون عليه فدية نعم يقول السائل هل ورد حديث صحيح في صلاة التسابيح ورد حديث غير صحيح ضعيف جدا ولا يجوز العمل به لضعفه ثلاث التسابيح مخالفة للصلاة المشروعة - [00:49:36](#)

مخالفة في صورتها للصلاة المشروعة المعروفة الثابتة بالكتاب والسنة فلا يجوز العمل بها يقتصر على الصلوات المشروعة الواضحة للكتاب والسنة لعب يقول السائل بعد ان ادليت العمرة كلها وبينما كنت اغسل ملابس الاحرام - [00:50:00](#)

وجدت بها اثار نجاسة فما حكم عمرتي عمرتك صحيحة وتغسل النجاسة تغسل النجاسة وعمرتك صحيحة ما دام انك لم تعلم بها فاغسلها النجاسة ما تؤثر على الاحرام انما تؤثر على الصلاة - [00:50:27](#)

واما الاحرام فيصح ولو كان عليك نجاسة ما يشترط للاحرام الطهارة انما الصلاة اذا كنت لم تعلم بالنجاسة في ثيابك وصليت فصلاتك صحيحة لانك معذور بالنسيان والجهل لكن تغسل النجاسة متى علمت بها - [00:50:48](#)

تغسلها للمستقبل. نعم يقول السائل هل يصح القول بان تارك الصوم كافر؟ في بعض البلاد دون بعض لكونه معلوما من الدين بالضرورة عند اهل هذا البلد اذا ترك الصوم مستبيحا لتركه وقال الصوم ما هو بواجب ولا هو بلازم - [00:51:08](#)

فهذا كافل باجماع المسلمين لانه مكذب لله ولرسوله ولما علم من الدين بالضرورة اما اذا كان يعترف بوجوب الصوم ولكنه تركه كسلا وتعاجزا فهذا فاعل لكبيرة من كبائر الذنوب عليه التوبة وعليه قضاء اليوم - [00:51:35](#)

او الايام التي افطرها نعم يقول السائل رجل كبير السن جاء من بلاده يريد العمرة فمر بميقات المدينة فادركه المرض فلم يغتسل ولم يلبس ولم يلبس ثياب الاحرام. وهو الان وهو الان وهو الان بمكة - [00:52:00](#)

فماذا عليه ان يفعل اذا كان اذا كان عدل عن نية العمرة لما مرض عدل عن النية ولم يرد عمرة وجاء فهو لا يريد العمرة ولكنه لما وصل هنا شفي واراد العمرة يخرج الى التنعيم - [00:52:24](#)

ويحرم بعمره ويؤديها نعم يقول السائل هل يجوز لي اخراج زكاة الفطر ببلدي وانا هنا بمكة لاداء لاداء العمرة ام لابد من اخراجها هنا بمكة ما يلزم اخراجها هنا المهم انك تخرجها المهم - [00:52:47](#)

انك تخرج صدقة الفطر سواء هنا او في بلدك نعم يقول السائل اذا دخل رجل المسجد والمؤذن يؤذن للصلاة فهل يصلي ركعتين ام ينتظر؟ نعم يقول السائل اذا دخل رجل المسجد - [00:53:11](#)

والمؤذن يؤذن للصلاة فهل يصلي ركعتين ام ينتظر ان كان الاذان للجمعة اذان الجمعة بين يدي الخطيب اذا دخل الخطيب وقام المؤذن يؤذن ودخل احد المسجد فانه يصلي يبادر بالصلاة ركعتين - [00:53:35](#)

حتى يتفرغ لسماع الخطبة اما اذا كان الاذان لغير الجمعة فالاحسن انه ينتظر ويتابع المؤذن ويأتي بالدعاء بعد الاذان ثم بعد ذلك يصلي الركعتين تحية المسجد. نعم يقول السائل هل الرد على المخالف - [00:53:58](#)

وبيان خطأ المخطئين من اصول السنة نعم الرد على المخالف هذا من طريقة اهل السنة والجماعة لكن هذا لا يتولاه الا اهل العلم اللي يعرفون الخطأ والصواب ويعرفون كيف يردون - [00:54:23](#)

اما المبتدي في طلب العلم والجاهل هذا ما يصلح انه يرد لانه قد يعتقد ان هذا الشيء خطأ وهو ما هو خطأ وقد يرد ردا غير مناسب فهذا انما يتولاه العلماء. نعم - [00:54:43](#)

يقول السائل لدي مبلغ من المال زائد عن حاجتي ولم اجد اي مكان اخر لحفظه غير البنك فاودعته في البنك وديعة. يعطيني عنها عائد بنسبة عشرة في المئة ثم يعطيني في بعض الاحيان تسعة في المية - [00:55:02](#)

فهل هذه الطريقة صحيحة؟ وهل هذه العوائد حلال هذه طريقة باطلة وهذا ربا اخذ الفوائد على على الوديعة في البنك هذي ربا ربا صريح فعليك التوبة الى الله وترك هذا اما الايداع في البنك للحفظ فقط بدون اخذ فوائد - [00:55:24](#)

ربوية فهذا يجوز للضرورة اذا لم تجد مكانا تأمن على مالك في حفظه الا في البنك تودعه في البنك للحفظ فقط اما انك تاخذ عليه فوائد ربوية فهذا حرام هذا اكل للربا - [00:55:50](#)

نعم يقول السائل اصيب شاب في العشرين من عمره بسحر فقالوا لاهله اذهبوا به عند فلان. فقالوا لاهله اذهبوا به عند فلان من الناس. فلدیه دواء اي سحر فهل هذا العمل جائز - [00:56:11](#)

لا يجوز التداعي عند السحرة ولا يجوز العلاج عند السحرة لقوله صلى الله عليه وسلم لا يحل السحر الا ساحر فلا يجوز انك ترضى بالسحر وعمل السحر ولا يقال هذا من باب العلاج - [00:56:33](#)

لان الدواء في غير الحرام قال صلى الله عليه وسلم تداووا ولا تداووا بحرام قال عبدالله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم - [00:56:52](#)

السحر حرام كفر السحر حرام وكفر. فلا يجوز العلاج به وانما العلاج بالرقية الشرعية والادوية المباحة. نعم يقول السائل ما حكم من يبيع كتب المنحرفين عن منهج اهل السنة والجماعة؟ من اهل الاهواء والبدع - [00:57:10](#)

لا يجوز بيع الكتب التي فيها ظلال وفيها انحراف بل يجب اتلافها الكتب التي فيها ظلال وانحراف وزندقة يجب اتلافها لانها من وسائل الفساد للعقيدة والدين اما اذا كانت كتب لاهل العلم وفيها بعض الاخطاء - [00:57:34](#)

فيها بعض الاخطاء اليسيرة فلا مانع من بيعها اما كتب اهل الزندقة وكتب اهل الاحاد فلا يجوز بيعها بل يجب اتلافها فالاطاء تختلف الاخطاء التي في الكتب تختلف نعم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:57:57](#)

على اله وصحبه اجمعين - [00:58:20](#)